

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (20) مقدمة الكتاب - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد فنشرت ان شاء الله في القراءة في رسالة او كتيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله 00:00:27 -

يقول اما بعد فان امة الاسلامية انما نالت الخيرية بكونها اتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؛ مع ايمانها بالله عز وجل. قال تعالى كنتم خير امة ان اخرجت للناس فامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. اه نالت امة - 00:00:47

شرف خيريتها للامم بهذه الصفة. بعد الایمان بالله عز وجل. وفي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ انتم كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم خير الناس للناس تأتون بهم في السلسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام - 00:01:17 فكراة ان انت تستشعر ان ديت امة لها افضلية على سائر الامم. لانها تقوم بهذه الشعيرة. فهي هي لماذا هي خير امة؟ لانها تلتزم هذه الشعيرة مع الایمان بالله عز وجل تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:01:47

وكذلك هي خير امة للناس. خير امة كنتم خير امة اخرجت للناس خير امة للخلق جمیعا على اختلاف اجناسهم وعلى اختلاف مللهم هي امة الاسلام. لانهم يبذلون الغالي والنفيس. ويبذلون - 00:02:17

المهج والارواح يريقون دماءهم من اجل ان يستنقذوا الناس من الكفر. ويدخلونهم الاسلام. وكذلك قال الله عز وجل آآ يقول الشيخ وعلق سبحانه الفلاح للمؤمنين اذا كانوا قائمين بهذه المهمة العظيمة. فقال ولتكن من - 00:02:37

هم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون وهذا يدل على انه لا تفلح امة ولا تنفع اذا ضيغت هذا الواجب. يعني الفلاح على شقين الفلاح يعني انك تحصل الخير - 00:03:07

اصل اه الرشاد وتحصل السداد من الامر. ففي فلاح بالنسبة لامر الله عز وجل. وفي فلاح الدنيا نفسها الفلاح في الدنيا بيكون بايه؟ بان يعيش المسلمون اعزه ان يعيش المسلمون اعزه - 00:03:37

ان ينشروا دينهم. الا تستذلهم امام الامر الآخر. والفالح عند الله عز وجل وفي الاخرة ان يرضي الله عز وجل عن اعمالنا وان يتبيينا عليها الجنة. فده فالاح امة وده فالاح الاشخاص ايضا وفالاح الجماعات والمجتمعات. فتخيل بقى ان امة المسلمين لم يسبت لها في تاريخها - 00:03:57

انها افلحت في امر دنياها مع تخليها عن امر دينه. هذه امة لا تفلح في امر الدنيا الا بدين. وده الواقع والتجربة المشاهدة. العودة الذين بعث منهم النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم دولة كانوا قبائل متفرقة واوزاع متنازعين - 00:04:27 ليس عندهم حضارة وليس عندهم نظام للحكم وليس عندهم اقتصاد بل كانت حياة بدائية وكانوا يقتتلون لاتفاقه الاسباب. حرب تعد باحسن والغراء. خدتكم؟ اربعين سنة تقريبا حرب البسوس خدتكم؟ مسلها او يزيد؟ بسبب ايها؟ داحس والغبرة دول فراسين

كانوا بيتسابقوا ولا ان شاء - 00:04:57

ما تسيبوا ايه اللي يحصل في الدنيا يعني ؟ اربعين سنة يقتلوا بعض حرب البسوس المرأة اللي الناقة وجدت اه اصابها سهم فسال الدرع باللبن ممزوج بالدم. ازاي بقى الدم ينزل مع اللبن من ضلع النساء ؟ ده مش محترم - 00:05:27

واجب حرب طاحنة عشرات السنين يفني فيها اجيال ؟ تخيل ان الامة ديت هي هي الامة اللي تملك ملك فارس فتزبه وتملك هي المدائن والقصر الابيض في المدائن. يعني لو انا قلت لك دلوقتي ان احنا تملك البيت الابيض في امريكا هو - 00:05:47

قيس الابيض قصر كسرى في المدائن اللي هي عاصمة الدولة الفارسية كانت كده. وهي هي الامة اللي تهزم وتزل الامبراطورية البيزنطية او الرومانية. هي هي الامة دي. سبحان الله يبقى الامة دي لا تفلح الا بدين وهي الامة دي اللي بعد كده تنشى الحواضر بقى. حاضرة زي بغداد ودمشق وزي - 00:06:07

حاضر بقى الري وخوارزم القاهرة وبعد كده القبروان وآآ في المغرب فاس وفي الاندلس حواضر تمتنى بعلوم الدنيا قبل علوم الدين. في والجبر والفالك والتقدم في الكيمياء وغيرها بقى من من فنون - 00:06:37

المعارف العلمية. سبحان الله العجيب بقى انك تجد الناس يعملوا ايه دلوقتي ؟ اوروبا وعاشت في فترة مظلمة لما اسلمت قيادها لل الاخبار والرهبان. وكانوا بيقودون باسم الكنيسة اللي هو مبدلين للدين - 00:07:07

مبتدئين عن الدين الحق فكانوا عايشين في الظلام اللي هي عصور المظلمة. فلما تخلصوا من سلطة الكنيسة الباطلة اللي هي السبب في العصور المظلمة وبدأ يبقى عندهم نهضة علمية ونهضة آآ صناعية وحضارية. بدأ الناس هنا في بلاد - 00:07:27

المسلمين للاسف اللي يعني تبدل قلوبهم وعقولهم يقول لك احنا لو عملنا نفس التجربة دي ننجح نفس النجاح. طب يا انسان هو الناس ديت الدين الصح وفشلت ولا العكس ؟ وانت بتستلهem تجربة شكلاها ايه ؟ انت كامة لما طبقت دينك فعلا - 00:07:47

الدين وكان فيه ارتفاع في آآ علوم الشريعة واعزار للحكم بما انزل الله فعل قدر العلماء وغير ذلك. هل فعلا كنا في زل الامم كده ؟ فانا لله وانا اليه راجعون. يبقى الامة دي لا تفلح ولا تنجح - 00:08:07

ازا ضيعت هزا الواجب دي من اهم مقومات فلاح هذه الامة وفلاح الافراد وفلاح المجتمعات. عشان كده اي آآ واحد بيسلك طريق التدين يبغي ان ينجو يوم القيمة. لابد انه يعلم ان التدين اللي هو سيلازمه في جزء زي - 00:08:27

الصلوة بالزبط اسمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. للرجال وللنساء. من الافات اللي عممت في بعض بفصال الصحوة الاسلامية بالزالات في ابناء التيار السلفي كان انه يدخل طريق التدين ويأخذ قرار بالتدين والاستقامة والالتزام - 00:08:47

بالمفهوم القاصر اهم حاجة هو يلبس القميص النظيف يحط عطر ويجي يصلی في المسجد ويقدح يطلع يعمل عمرة هو كده بس ما كانش عنده الجزء بتاع هغير المجتمع ازاي ؟ هتفاصل مع الناس اللي حواليه مني ازاي - 00:09:07

فبالتالي كنت عادي جدا شف بعض الدعاة المشاهير بعض الشيوخ المشاهير يحضر له الاف من الناس. وبعد خطبة الجمعة جمعة ينفض المولد. طب الشيخ ده يمرض ؟ تمرض الدعوة كلها. العدد ده كله ينفك ينفض. الشيخ ده يسافر. الدعوة العدد ده كله ينفض - 00:09:27

ليه ؟ لأن ما فيش قضية واضحة في التعاطي مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتغيير والسعى في اصلاح المجتمع ثلاثة لاح للدول ولا للامم ولا للمجتمعات ولا للأفراد الا بهذه الشريعة الشعيرة. قال - 00:09:47

حفظه الله ويبيين الله تعالى انه من صفات المؤمنين والمؤمنات الازمة لهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان من صفات المؤمنين الازمة لهم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرؤن - 00:10:07

المعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. يفهم من هزة الاية ان الایمان الواجب لا يحصل الا لمن هذه صفتة - 00:10:27

فمن يزعم انه يستقيم ويتدبر طريق الاستقامة وهو لا يقوم بهذه الشعيرة هو واهم. تدينه تعالى بالزبط كده زي واحد قال انا هللتزم بس بشرط مش هسيب شرب السجاير ده يطلق عليه وصف متدين او ملتزم هو متعاهد مع - 00:10:47

ده جزء مش من الالتزام. او واحد قال انا هلتزم بس مش هبقى ملتزم بان انا اصلي الفجر في جماعة في الوقت بتاعه. اما ابقي اقوم من النوم ابقي اصلي. او واحدة التزمت قالت اانا - 00:11:07

والالتزام وتدين بس مش هلبس الحجاب الشرعي. او ده ده قصور في التدين ولا لا؟ لا الاشد في هزا القصور ان واحد يقول انا هاتدين واستقيم بس ما ليش دعوة بالمجتمع اللي حواليين منه. انا مش ملزم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا ملزم ملزم بالسعى في الاصلاح. زي خلل كبير جدا - 00:11:17

ويفهم ما من هزا ان الایمان الواجب لا يحصل الا من هذه الصفات. ويفهم منه ايضا ان الرحمة لا تحصل الا لمن قام بهذه الامور جميعا لخواتيم الالية او تلك ايه؟ سيرحمهم الله. وتدل الالية الكريمة على ان واجب الحسبة اللي هو الحسبة اللي هو الایه - 00:11:37
الامر عفوا عن المنكر. والدعوة ليس خاصا بالرجال. بل هو عام للرجال والنساء. كل حسب قدرته وعلمه يا سلام كم واحد اخ متدين تزوج اخت متدينة كانت قبل ما يتزوجها شعلة - 00:11:57

شغالة مع الاخوات في الجامعة. وشغالة مع الاخوات في المسجد. وآما بين بقى حفز قرآن وبين دروس علمية وما بين آآ حلقات ولقاءات وشغل جامد جدا. وبعد ما تتزوج تبحس عنها لا تجدها. راحت فين الاخت دي - 00:12:17
مش لاقينها ايه اللي حصل اصلها اتجوزت الاخ طب والاخ بيحوش على العمل الدعوي ليه؟ انت عارف لما بيتدى بقى اخ بيقى متدين كده ويتعامل مع كلام فاضي اقعدى خليكى في بيتك قاعدة تروحى تعملى ايه اقعدى. النبرة دي اتصدرت لنا للأسف للأسف وبقول بكل اسف - 00:12:37

من بعض مشاهير الدعاة والشيوخ. يعني كان بعض المشاهير من الدعاة والشيوخ الفضلاء يقول لك ايه؟ هي الست ما لها ومال اللي عمل الدعوة المطبخ تقعده في المطبخ قبل النساء تخلف عقلي - 00:12:57

ما الست ديت هي اللي كانت معنا في الدفعة بتطلع الاولى علينا. اشمعنى دلوقتي بقى ما عدش لها في حاجة؟ ما هي دي اللي كانت معنا في الكلية يطلع يقول علينا. احنا الدفعة بتاعتنا كان بيطلع علينا واحدة ست. بنت يعني - 00:13:11

انا مش عايز عايز اعرف برضو ديت بقى ايه اللي يحصل لها يعني والله بعض بعض الشيوخ الفضلاء يقول لك ايه؟ الله! النساء بيجوا يحضروا الدرس معنا! ما هو ده اللي ناقص والله! ده ده علم الزكران من العالمين. طب ليه كده! ليه كده - 00:13:21

هل ينفع الكلام ده؟ ده احبط يعني جاب عند ناس حالة من الاحباط بيقول لك اصاب النساء بتختلف عقلي فبایه اللي يحصل بقى واحدة كانت بعد ما كان شعلة في العلم والعمل بدأت تخفض تخفض تتحول مع الوقت لواحدة منقبة تفتتاب - 00:13:35
وتقصير في الفرائض اللي عليها. وليس لها حز من الليل ولا من الوتر. وخلاص بقى. هي عبارة عن انسانة من عوام المسلمين بس ليه؟
لابسة نقاب. وفي المقابل عندنا نص المجتمع اللي هو النساء مش عارفين نتفاعل معهم دعويا. لأن مهما - 00:13:55

ونكون هنتفاعل معهم دعويا هتوصل لهم ازاي؟ هو احنا ينفع نصاحب البنات ونتكلم معهم ونعمل لهم دعوة فردية؟ ايه رأيك ياد يا عبده؟ ما ما ينفعش الكلام ده. خلاص؟ ما ينفعش. بقى احنا محتاجين بنات تشتغل في الدعوة. محتاجين اخوات تشتغل في الدعوة.
صح ولا لا؟ مين هيقوم بالواجب ده - 00:14:15

ويعملها يقوم بالدور ده ففكرة بقى ان ان الواحد يتعامل مع زوجته لأن خليك بس اهم حاجة البيت اهم حاجة البيت وبعدين والالية دي تعمل فيها ايه ايه؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. هل تعلم ان المرأة يجب عليها انها تنكر المنكر زيك بالزيبط؟ ومعها نفس - 00:14:35

ضابط يعني هي لو ركبت في تاكسي وابتاع التاكسي مشغل اغاني محاربة تقول له لو من فضلك طفي التسجيل ده لو سمحت. ده اسمه انكار منكر واجب عليها. بشرط ان ما يترتبش عليه - 00:14:55

مفيدة لها. كم واحد بقى بيقول لزوجته الكلمتين دولت؟ وعلمهها انها فعلًا لما تشوّف منكر تنكره بضوابط الانكار. فده امر احنا كده احنا احنا فعلاً ببنقص في حق الدعوة الى الله عز وجل تحبييد يا ريت تحبييد محو العمل النسائي - 00:15:05
بهذه الطريقة مع ان سبحان الله بقى الاخوات لما بتشتغل الدعوة بتنتشر جداً لأن الغالب على النساء العاطفة الغالب لنساء العاطفة

واستجابتهم لداعي التدين اعلى. واخبر سبحانه ان من اسباب لعن الامم المتقدمة - 00:15:25

قصة بنى اسرائيل تركهم هذه الفريضة. تركهم هزء الفريضة. تحذيرا لنا من الاتصاف بصفتهم او وان ن فعل مسل فعلاهم فنستحق مسل جزائهم. قال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:15:45

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. يقول الشيخ فلما صار - 00:16:05

المنكر بين المسلمين. لا يتناكروا ولا يستغرب بل اصبح هو المعروف. وصار المعروف منكرا عندهم مستغربا ووالا اعداء الله الذين كفروا خاصة اليهود والنصارى؟ اهي دي من النكبات والله. انت دلوقتي - 00:16:25

تجد الان سوريا النظام عمال يحرق المواطنين حرقا. يعني دلوقتي تهجير تلتزمت الف مواطن من درعة بيصب عليهم القتل بالطائرات وبالمدافع وناس عزل خلاص كده ؟ وفي المقابل تجد ملك الاردن ايه ؟ قرار شجاع بان احنا سنتتصدى لاي محاولة من اختراق النازحين من درع - 00:16:45

طب الناس تعمل في نفسها ايه ؟ يعني هم خلاص سابوا البلد ونزحوا خلاص. بيضربوهم ايه ؟ بيضربوهم بالطيارات. عايزين يدخلوا عند الاردن مانعنهن واقفين عندهم الحدود وتركيا قفلت الحدود وتركيا وال سعودية تخلوا عن الدعم بتاع المقاومة خلاص بتاع سوريا. فيبقى منهم بقى الايه - 00:17:15

روسيا وايران وبشار وانتهينا على كده. في المقابل ما فيش يا راجل يا مؤمن حد يضرب طلقة واحدة على على اسرائيل. في وسط العرفة اللي انت شايفها دي كلها كده تضرب شمال سوريا والمسلمين الاكراد هناك بتطحنهم. والضرب في العراق ما بين بقى الطوائف المختلفة بين السنة والشيعة ايران بتضعف في في جزء، وتركيا بتضرب في جزء - 00:17:35

برضو من الاكراد اللي هناك سوريا ادي الوضع اللي عندها. اليمن السعودية بتضرب في اليمن. الله! وفيين اسرائيل بقى اقول لك فيين اسرائيل؟ اسرائيل الان في حالة من المودة وشهر العسل الناعم جدا مع السعودية ومع مصر ومع الاردن - 00:17:55

ده احنا محتاجين مرة تانية نعيid تعريف مين العدو ومين الصديق مين الموالة لمين والمعاداة لمين محمد بن سلمان بيقول على الفلسطينيين ان يقبلوا بما يطرح عليهم والا فليصمتوا. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:18:15

في مصر الرئيس يقول لك احنا هنعمل لهم ايه ؟ مش هنعمل حاجة. كده مش هنعمل حاجة. لهم الله. فمبالة بقى اليهود والنصارى شف النصارى الامريكان دولت والاوروبين وغيرهم ومدى تحكمهم في السياسات الداخلية داخل الدول المسلمة وتأسيرهم سواء في مناهج التعليم - 00:18:35

او في الاعلام او في الوضع السياسي نفسه. رؤساء الدول ورؤساء البرلمانات الخط السياسي العام للدولة. تقول انا لله وانا اليه راجعون. يبقى في نفس الوقت اللي صار المعروف منكر والمنكر معروف. ووالت اامة اعداء الله عز وجل خاصة اليهود والنصارى. حل بهم من - 00:18:55

سخط الله ونقمته ما لا يخفى على متأمل. من تسلط اعدائهم وانتهاك حرماتهم واذلال امهم وشعوبهم واصابة الامة في مقدساتها كالمسجد الاقصى وغيره من بلاد الحرمين. بلاد الحرمين! آآ القواعد الامريكية - 00:19:15

رمية بحجر من الاماكن المقدسة. القواعد العسكرية في امريكا ما تقدر تمسيهم! يعني في الحقيقة لو انت هتتكلم عن الاحتلال لأ ده صورة منصور الاحتلال اللي موجودة عندنا سواء بقى موجودة في الكويت وبيدفعولها يعني بيدفعولها تكلفة باهظة جدا - 00:19:35

في السعودية وفي قطر الاحتلال المباشر بقى اللي موجود فين؟ اللي موجود في في فلسطين ده من اليهود والاحتلال مؤخرا بقى الاحتلال الروسي كمان القواعد الروسية اللي اتعملت على ساحل البحر في روسيا في - 00:19:55

في سوريا قواعد عسكرية خلاص الاحتلال ما حداش يقدر يطلعهم. انت مش قادر عليهم اصلا. لا عدد الجنود ولا التقنية العسكرية مش عارف انت مش عارف تقول لهم حاجة ده انت هم قاعدين عندك ومستقطعين الارض وبينفزوا الهجمات العسكرية اللي هم عايزينها

وبتدفع لهم تمن القعدة بالعملة اللي يطلبواها. كان في واحد عامل بحس كده بيقول والله - 00:20:15

لما تشوف تفريز الحساب على كده ايه؟ مش عارف كان بيقول خياراية ولا الخاصية كانت واقفة باربعة دولار. في القواعد العسكرية اللي في السعودية. ايه ده! ازالل بمعنى كلمة ازالل واصابة لlama في مقدساتها كالمسجد الاقصى وغير - 00:20:35

من مقدسات بلاد المسلمين نسأل الله تفريج كربات المسلمين. اللهم فرج كرب امتنا. وعودة المسلمين الى عزهم وكرامتهم لا يحده الا بسلوك السبيل الشرعي. الذي سلكه انباء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وهو - 00:20:55

الذى بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله. النبي عليه الصلاة والسلام بدأ من نقطة معينة. في حديث عياض ابن حمار المجاشع في صحيح مسلم حيس طويل وفيه وان الله نظر الى اهل الارض - 00:21:15

فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب. الارض في الوقت ده كانت مزلمة بعدة زلمات. ظلمة الشرك والكفر كلها سوداء النقطة مضيئة اسمها صومعة راهب موحد. في الحلة دي. صومعة راهب واحد الحلة دي. لكن امة عمالة - 00:21:35

قيمة التوحيد ما كانش فيه. الارض عربها معجهم. الله عز وجل مقتهم. الا بقایا الا غبر. يعني بقایا من اهل الكتاب. نتف طيب وزلمة الزلم وان يأكل القوي الضعيف وسفك الدماء بغير حق واحد الاموال - 00:21:55

زلم وزلمة الخرافة. والخزعبلات اللي كانت بتسيطر على عقول الناس. وظلمة الفواحش والمنكرات والزنا وغير ذلك. زلمات بعضها فوق بعض. تطبق الارض. على كل هزه الزلمات وعلى حين من كل هزه الزلمات بعض النبي صلى الله عليه وسلم. في النقطة دي والارض على الحالة دي. عشان بس اي واحد - 00:22:15

قضية الاصلاح والعمل من اجل الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول لك انت الشقي في الشارع عامل ازاي؟ شارع ايه يا حبيبي؟ شارع ايه؟ باقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بعث - 00:22:45

ارض كلها عالم كله. الزلمات بعضها فوق بعض. طول الشارع! الشارع ده في وسط المسلمين عصاة. وفيهم من الخير الكسير وجرب بنفسك بتتكلم بتدعوا الناس وشف رمضان السنة دي ايه اللي حصل فيه. جرب بس كده الناس لما بتتكلمه بتخاطبه بما يررقق قلبه بيقول لك ايه - 00:22:55

التقصير عندنا احنا فدي النقطة اللي بدأ منها النبي عليه الصلاة والسلام. بعسه الله عز وجل بقوله يا ايها المدرس قم فانت انزل وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تمن تستكثر. فبدأ بالامر - 00:23:15

اعظم معروف وهو التوحيد. يبقى دي كانت بداية النبي عليه الصلاة والسلام. قم فقام لله عز وجل. فائز فائز الناس. امرهم بالمعروف اللي هو رأسه التوحيد ونهاهم عن المنكر اللي هو رأسه الشرك. والنهي عن اعظم منكر هو الشرك بالله عز وجل. فكان هذا هو الطريق وهذا هو - 00:23:35

السبيل الذي علينا ان نسلكه اذا اردنا ان يرتفع ما بنا من انواع الذل والهوان. وقد جعل الله سبحانه وتعالى النجاة في الدنيا والآخرة لمن نهى عن الفساد في الارض. قال الله تعالى - 00:23:55

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منه يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول هلا كان من القرون ممن سلف قبلكم اولوا بقية يعني اصحاب بقية - 00:24:15

من خير وعلم ودين ينهون عن الفساد في الارض. الا قليلا ممن انجينا منهم. يعني هناك قليل هم الذين نهوا عن الفساد في الارض. انجيناهم الا قليل ممن انجينا منهم. فدي النجاة في الدنيا - 00:24:35

والنجاة في الآخرة عند الله عز وجل يوم القيمة. حين يسأل الله عز وجل الخلق ماذا اجبتم المرسلين عملت ايه في الدعوة؟ عملت ايه في القيام بامر الدين؟ هذا الدين مازا قدمت له؟ وكذلك في - 00:24:55

قصة وقال تعالى في قصة اصحاب السبت فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخزنا الذين زلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. الاية دي لها سياق مهم جدا. قال الله عز وجل في سورة - 00:25:15

معروف مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأثيرهم حيث انهم يوم

سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأثيرهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون - 00:25:35
وأسألهم يعني أسأل يا محمد أهل الكتاب خاصة اليهود الذين يعاصرؤن. عن قرية لهم في السماء في الزمن السالف حاضرة البحر
يعني على البحر حرفتهم الصيد. اذ يعودون في السبت - 00:25:55

اليهود امرموا بتعظيم يوم الجمعة. فاختلقو على نبيهم ولم يقبلوا الامر ويأخذوه بقوة. فعوقبوا بان صرف عنهم تعظيم الجمعة.
وفرض عليهم تعظيم السبت. وفرض الله عز وجل عليهم واغللا ببعضهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبتصدهم - 00:26:15

عن سبيل الله كسيراً واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. الاكل الاموال بالباطل واخذ الربا وآآ البغي حرم عليهم
اشيء ووضعوا عليهم اسار من ضمنها تحريم الصيد عليهم يوم السبت. تحريم العمل عموماً يوم السبت - 00:26:45
وده تشديد عليهم. طيب اسأل يا محمد صلى الله عليه وسلم. من يعصرك من اهل الكتاب خاصة اليهود عن هزة القرية اذ يعودون في
السبت اذ تأثيرهم حيثياتهم يوم سبتمهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأثيره. ابتلاهم الله بامتناع بتحريم الصيد يوم السبت وابتلاهم -
00:27:05

الله عز وجل بتضييق الرزق. فضاق عليهم الرزق الحال طول الأسبوع ما فيش حاجة. واتسع عليهم الحرام فبقت الحوتان تيجي يوم
السبت شرعاً. تبيان تلمع كده على ضهر المية على وش المایة وتيان زعارفها وخراطيمها على وش المایة. سبحان الله - 00:27:25
ربنا قال ايه؟ كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. بسبب فسقهم ضيق الله عز وجل على هزا التضييق. هنا المجتمع قسم ثلاث اقسام.
قسم غرق في الفتن والمعاصي وبدأ يصطاد يوم السبت خلاص يعدي يوم السبت. عمل الاول بدأوا - 00:27:45
الى ينصبو الشباك يوم الجمعة وبعد كده ياخدوهم الحد وبعد كده تجرأوا فصاروا يصطادوا اعياناً يوم السبت خلاص انتهينا وبدأ
الامر مع واحد منهم شموا ريحنة السمك المشوي عنده تتبعوه جبت السمك منين حتى لهم على الحيلة واحد الثاني الثالث الرابع
المعاصي بتننشر في الناس. ادي الطائفة الاولى - 00:28:05

عارضوا امر الله عز وجل وعandوه. الطائفة الثانية استشعروا المسؤولية والقيام بامر الله عز وجل وانهم لازم ينهوا عن السوء. ولابد
انهم يكفووا هؤلاء السفهاء. فقاموا يعظونهم ويأمرونهم وينهونهم. دي الطائفة الثانية. جت الطائفة الثالثة. لم يفعلوا - 00:28:25
قالوا المنكر ولم يرضوه ولكن كانوا اصحاب هم دنيئة. وعزائم خسيسة. فلم تمهد همتهم وتعلوا همتهم للقيام بواجب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والدعوة للصلاح والسعى والنهي عن الفساد في الأرض. ولكن - 00:28:55
انبعشت همتهم ليه؟ ان يبسطوا الدعاة والمصلحين. انت ايه اللي مقومكم تدعوا له؟ اقعد يا عم اقعد. ليه ما تعظون قوماً الله
مهلكهم؟ او معدبهم عذاباً شديداً. اقعدوا. خل بالك هم بيقولوا قوماً له مهلكهم او يبقوا عارفين ان هم على باطل. وانهم هينزلوا
عليهم ايه؟ عزاب. راجع دماغك بقى - 00:29:15

وللاسف دي الشبهة اللي منتشرة في كتير جداً من المتدلين دلوقتي. هنعمل ايه في المجتمع يعني؟ ما كلهم ضايعين وخلاص. لا.
قالوا هنا حاجتين قالوا معزرة الى ربكم ودي بتحصل قطعاً بمجرد ايه؟ بمجرد - 00:29:35
الدعوة والامر عفوا عن المنكر. انك تعذر الى الله عز وجل. يعني يكون لك عذر بين ايدين ربنا يوم القيمة. لما يسأل
انت شهدت المنكر. عملت ايه - 00:29:55

يا رب عززي اني امرت ونهيت. بغض النظر هم استجابوا او ما استجابوش. بقى دي اول حاجة. قالوا معزرة الى ربكم. وفي فايدة
ثانية او ولعلهم يتقدون. وممكن وانا بدعوهم يستجيبوا وده وارد جداً فوري. وساعات لعلمهم يتقدون بعد حين - 00:30:05
اللي هو احداس نكایة في قلب العاصي. انك تدعوه فتؤثر في قلبه. وبعدين تؤثر في قلبه. لحد ما بعد عشر
مرات دعوة ايه اللي يحصل؟ يستجيب ويترك المنكر اللي هو عليه. بقى لما تعظون قوماً لله مهلك ام يعذب معدباً شديداً؟ قالوا
معذرة - 00:30:25

الى ربكم ولعلهم يتقدون. فلما نسوا ما زكروا به نسوا يعني تركوا الموعظة اللي وعظوا بها انجينا الذين ينهون عن السوء. كانت

النجاة في دنيا من العذاب لمين ؟ للي امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا - 00:30:46
يفسقون. فلما اتوا عمنوه عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. واختلاف العلماء في الطائفة الثالثة. يا ترى هلكوا مع من هلك ؟ كان ابن عباس دخل عليه عكرمة يوما وهو يقرأ ناشر المصحف ويبكي بكاء شديدا. فمكث ساعة قعد شوية وابن عباس لا يكف عن البكاء - 00:31:16

قال ما لك يا ابن عباس ؟ فقال قرأت قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به الذين ينهون عن السوء واخزنا الذين زلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. ولقد رأينا اشياء من السوء - 00:31:41

فلم ننهى عنها. فاخشى ان يصيبنا العذاب. السؤال بقى يا ترى ايه اللي ابن عباس رضي الله شافه من السوق في زمانه خلاه يبكي البكاء ده كله. ونقارن بقى باللي احنا شفناه وايه ابن عباس رضي الله - 00:32:01

عن ابن عباس يقول اه اه في الاثر يعني عن بعض الصحابة كده بيقول لقد سمعت عن مش عن الصحابة عن اه اه على ما اذكر كان سعيد ابن جبير اللي هو تلميذ ابن عباس. ان شاء الله هو سعيد ابن جبير. قال لقد سمعت ابن عباس في الموسم في الحج يعني - 00:32:21

يفسر سورة البقرة يقرأ سورة البقرة ويفسرها تفسيرا لو سمعه الروم والترك والديلم لاسلموا من عزمه التفسير وان هو ابن عباس بحر وحبر. ومع ذلك وهو عشان كده هو بيكتي عشان هو فاهم هو بيقول ايه فاهم هو يقرأ ايه - 00:32:41

ربنا بيقول انجينا الذين ينهون عن السوء. طب انا شفت السوء وما نهيتش عنه. وما اشتغلتش انا في الشغلانة ديت. يا ترى هيحصل لي ايه بقى ؟ ربنا ينجيني بقى المهم المسألة فيها قولين للعلماء عكرمة مكث مع آآ مع ابن عباس آآ - 00:33:01

اه يناظره في هذه المسألة قال يا ابن عباس الا ترى انهم قد كرهوا ما هم عليه ؟ وخالفوهم وقالوا لما ازن قوما الله مهلكهم فلا زال به حتى كأنه فتح له بابا من الانفراج في هذا القول يعني. فمن اه سروره - 00:33:21

كساہ ثوبین ادى له هدية سوبيں. قال فکسانی ثوبین غلیظین. والقول الثاني طبعا في المسألة ان الساكتين كانوا هلكى مع من هلكوا لأنهم لم يفعلوا الواجب عليهم. والله اعلم. بمصيرهم فليس فيه نص يقطع الخلاف - 00:33:41

هذه من المسائل. فتخيل واحد نجاته محل خلاف. نسأل الله السلامة. يقول اه الشیخ قال تعالى في قصة اصحاب السبت فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين نهون عن السوء اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. ولما بدأت الصحوة - 00:34:01

ومن لما بدأت الامامة صحوتها بعد رقتها الام خدت عصور من الضعف اللي هي اواخر الخلافة العثمانية اخر متين سنة انحطاط وضعف ووهن في الجانب العقدي وانتشار بقى الصوفية والدروشة والعقائد الزائفة والباطلة - 00:34:21

انحطاط وضعف في مسألة الولاء والبراء. وانتشار بقى اليهود والنصارى في دواوين المسلمين سواء في دولة الخلافة نفسها. في تركيا وما سقطت الا على ايدي آآ جمعية الاتحاد والترقي اللي كان منهم ناس من اليهود. وزهور بقى العقائد الفاسد العلمانيين وغيرهم. وتولي النصارى اشياء زي ما عمل محمد علي في مصر هنا وزي ما عمل غيره - 00:34:41

وانحطاطه ضعف في جانب الحكم بالشريعة. وببدأت تظهر بقى المحاكم المختلطة او يعملوا محاكم خاصة للايه ؟ لغير المسلمين وغيرهم. وانحطاط في الجانب الفقهي. الجمود الفقهى بقى واغلاق باب الاجتهاد تعزيم اقوال المتأخرین وبقى الفقه عبارة عن الغزو

وفوازير واحاجي وحاشية فوق الحاشية عايزه حاشية وهكذا واعرض الناس عن الكتاب والسنة - 00:35:01

لم يعد لهم في حياة الناس الا التبرك بها. ومحاربة الدعوات الاصلاحية زي دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. و آآ الانغماص بقى في الطرف وو الى اخره يعني ما هو السعيد سعيد باشا هو كان اسمه سعيد مش سعيد اسماعيل باشا - 00:35:31

من ابناء محمد علي ما هو والي في مصر هنا. الحاكم. شف بقى هنا يعمل ايه ؟ الكلام ده بقى مسلا سنة الف وتممية وستين والالف تمنمية حاجة وستين - 00:35:51

يعمل دار الاجرة اللي ما كانش موجود زيها في اوروبا. على فكرة القاهرة دي كانت افضل مدينة في العالم. من الجانب يصرف عليها بقى الحاجات دي كلها وبازخ وطرف بقى ودخول بقى التبرج والدخول الاخلاق والمبادئ الغربية عندنا - 00:36:01

فالامة بدأت تنحدر في اشياء كثيرة. كان قاسمة الزهر بسقوط الخلافة العثمانية في بدايات القرن الماضي وعزل الخليفة سعدها بعشرين سنة تقريبا اعلن الغاء الخلافة سنة الف تسعمية اربعة وعشرين - [00:36:21](#)

ومن وقتها بقى اتاتورك يعني عليه آآ من الله ما يستحق. واسأل الله عز وجل ان يملا قبره نارا بما فعل وحرب على دين الله عز وجل [00:36:41](#) وتخيل بقى اما يطلع من عندنا من مصر من هنا وفديه بقى آآ هدى شعراوي - [00:37:01](#)

ووفد فيه آآ صافية زغلول وغيرهم سizer نبراوي ونبوية موسى والمجموعة اللي هم بيسموهم رائدات الحركة النسوية وكانت اه احدهما ازن كانت هدى شاعرة تقول احنا عايزيين اتنى مصر كما فيه اتنى ترك. اتنى ترك يعني ابو الترك - [00:37:21](#) وكان عندهم بقى حزب تركي الفتاة عندنا هيبي حزب مصرى الفتاة حزب علماني اتعمل في مصر وكانت حاجة يعني قمة الانحطاط ولا حول ولا قوة الا بالله. ومع كل ده - [00:37:21](#)

عشان بس ما حدش بيأس من اللي هو شايفه يعني. ربنا سبحانه وتعالى قضى ان تتفجر مرة اخرى الصحوة الاسلامية. تاني وبعد ما كان التبرج هو ملء السمع والبصر. حتى لدرجة انهم مؤخرا لقيتهم ناشرين في الجرائد صورة لاحد مشاهير القراء - [00:37:31](#) ولک صورة للقارئ فلان الفلاني وزوجته. زوجته دي متبرجة. سورة مسلا في الأربعينات كده ولا في الخمسينات. حاجة عجيبة جدا والله قارئ قارئ مشهور جدا يعني. حاجة عجيبة والله العظيم. كان بقى يعني حتى شيخ اه كان وزير الاوقاف اللي اقتل - [00:37:51](#)

وفلان وجابوا بقى في ايام التحقيقات بتاع التحقيقات الوسائلية في مقتل الذهبي وغيره. فخلبي بقى وزير اوقاف وله كتب وله حاجات وتشوف بنات متبرجات فكان وضع وسبحان الله بقى الجامعة اللي اتعملت ان هي تكون مناهضة لجامعة الازهر وتبقى هي رائدة - [00:38:11](#)

العلمنة في مصر وفي العالم العربي هي هي الجامعة دي اللي تفجرت منها الصحوة الاسلامية. طلع منها بقى الجيل اللي بفضلهم عز وجل هو اللي نشر الدعوة في ربوع ربوع مصر كلها. عشان بس ما حدش يجي له ضعف في العزم وحد يحبط لا. الامة تمرض ولا تموت. ده قضاء ربنا سبحانه وتعالى. دين الله - [00:38:31](#)

هو حافظه هو ناصره قال الله عز وجل للصحابة وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فما بالك بنا نحن؟ فالله عز وجل ينصر دينه. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ازلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - [00:38:51](#)

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لو مثله. الباب ده والله يا اخواننا باب انت بس اقعد مع السطر ده كده واما تقول بدأ الامة احوطها بعد رقتها دي كلمة ايه؟ تلات كلمات بس ديت تاريخ. تاريخ مؤلم تقرأه وفي نفس الوقت تاريخ بيعس - [00:39:11](#) عالامل الامة تمرض ولا تموت. يقول ولما بدأ الامة صحوتها بعد رقتها وبدأ شبابها يعودون الى العمل بالاسلام والعمل من اجله. ايه الفرق؟ لما الناس بتتسكت قوي كده بقلق العمل بالاسلام يعني؟ ايوه العمل في نفسك بتعمل ايه بالاسلام؟ طب تلتزم انت بتستقيم على - [00:39:31](#)

اسلام تعمل بالاسلام في العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك تعمل بالاسلام. والعمل من اجله. اه بقى شغال اللي هي اسمها الاخ ده شغال في الدعوة. اشرف وصف اسأل رب العالمين الا يحرمنا فضلهم. اشرف وصف - [00:40:01](#)

اللي هو ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالح وقال اتنى من المسلمين. يا اخي لا تستقل هذا العمل والله لو كنت تحفظ صبيان المسلمين سورة الفاتحة والمعوذات فهي عند الله لها قدر. اسمك بتعمل في - [00:40:21](#)

لو انت ماسك في الدعوة ديت صيانة المساجد وتضييف الحمامات والله عمل في الدعوة. لو انت قائم على رعاية اراميل ومساكين عمل للدين عمل من اجل الاسلام بحسب طاقتكم وهمتك وموهبك وامكاناتك - [00:40:41](#) تذكر ان سبق درهم مائة الف درهم. قال الله عز وجل ليبلوكم فيما اتاكم. لو احنا رايحين مشواره متاخرين واحد راكب عربية موديل السبعينات عربية آآ فيات اللي هي اسمها ايه؟ مية اتنين وعشرين - [00:41:01](#)

ماشي على سرعة ستين. واحد تاني راكب عربية بسات وماشي على سرعة مية مين فيهم بازل مجهد اكتر؟ بتاع الستين قطعة.
صح؟ لانه بيشتغل ايه بامكانيات معدهمة. ايه؟ اه. هيجب فين بعد كده؟ ده ممك العجل يوش لوحده يطلع يشوط العربية خالص
بقى بعد كده - 00:41:21

وال الثاني مخصر. الثاني معها في العداد لحد متين واربعين ولا متين وعشرين. التكيف والعربيه سبات ومية مية تجري يا عم اجري يا استاز. شفت الفرق بقى بين الاثنين؟ ليبلوكم فيما اتاكم - 00:41:51

كان اه اتعجبت قوي فاكرین انتم القصة بتاعة كيف اه هل صليت على النبي اليوم؟ صلى الله عليه وسلم؟ صح كده لعامة مصر كلها وطلعت برة مصر وتعلمي لها انشودة. هل حقاً تشتقاليه؟ صح كده؟ وتلاقي الدنيا هصلت كده. دي كانت واحد لا يعرف - 00:42:11
الكتاب بيشتغل فراق ما يعرفش يقرأ ويكتب. راح لواحد عنده مكتب كمبيوتر قال له قال له لو سمحت اعمل لي ورقة آآ فيها هل صليت على النبي اليوم؟ صلى الله عليه وسلم. خلاص - 00:42:31

وطبعها عنده وقام قاعد يصورها صور بقى وايه ويوزعها على المساجد. شف بقى انتشرت في الدنيا دي كلها ازاي عمل بمبادرة فردية امر بمعرفة ما هو الامر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ده امر بالمعروف صلى الله عليه وسلم. وشف العمل القليل - 00:42:51

اللي صاحبه ما حدش يعرفه بس حسبه ان الله يعلمه سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى يعلم مهما كان خافي على البشر ان شاء الله. فاعتبر بالحال ده بقى. بدأ شبابها يعودون الى العمل بالاسلام والعمل من اجل الاسلام اشرف مهمة - 00:43:11
ووالله يا اخي لا تقدر بثمن وسل كل من حرم هذا الفضل. يقول لك ساعة في العمل للدين والدعوة الى الله عز وجل. مع قلة زات اليد وقلة المال وغير ذلك. تساوي الدنيا باسرها - 00:43:31

مع الحرمان من العمل للدين. فسأل الله الا يحرمنا فضله. بيقول بقى لما بدأ الشباب الصحوة الاسلامية يعملوا آآ بالاسلام ومن اجل الاسلام وكثير الخوض في مسائل هذا الباب باب الامر ونهى عن المنكر واشتد الخلاف بين ابناء الدعوة في بعض الصور هل هي من الواجب والمشروع - 00:43:51

ام من المحرم وغير المشروع؟ يبقى الشباب كلهم متحمس الشباب كلهم بيحب الدين عايز يعمل اعمال صالحة عايز يأمر بالرفع عن المنكر بس اختلقو في بينهم بقى الاعمال دي فعلاً شرع لنا ان احنا نعملها ولا لأ؟ هل النهي عن المنكر - 00:44:15
الطريقة دي شرع لنا ولا لأ؟ قال لهزا كان لابد من فهم صحيح وعلم نفهم به هذا الامر. وهو ده مفتاح اه ترشيد الصحوة ومفتاح تفعيلها وانطلاقها. الفهم صحيح والعلم النافع. اما السعي على غير هدى بغير علم وعمل فامر قد تضر - 00:44:36
خيته اسوأ مما اه من عدمه. طب ازاي نحقق الامر ده؟ حمد لله على السلامة. من تلال الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. ولكن المشاركة في الدعوة من اهم الواجبات بل لا يسوغ للمسلم - 00:45:06

ان يقيم بالبلاد التي كسرت فيها المنكرات من غير نية صالحة وعمل صحيح في مجال الدعوة. ده ده كلام مهم جداً انت موجود في بلد فيها منكرات. سواء بقى في مصر او برة مصر. لا يصح لك شرعاً انك تقيم في هذه البلد الا بنية - 00:45:26
صالحة ايه النية الصالحة؟ نية بغض المنكر. ونية تغيير المنكر والسعى في الاصلاح والنهي عن الامر بالمعروف وعمل آآنية صالحة وعمل صحيح ايه العمل الصحيح في مجال الدعوة؟ انك تسعى في دفع الفساد - 00:45:46

بما تقدر عليه وتعاون اخوانك. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومع التفرق في الفهم عن اهل العلم والاختلاف في التطبيق على الواقع وقع انقسام بين ابناء الامة الى سلاس طوائف. التقسيمة دي جاية من ابن تيمية في الرسالة بتاعتته بحسبة اللي احنا - 00:46:06

احنا قلنا بنتابع الرسالة في الحسبة هو اللي عامل الرسالة دي. اللي قال الكلام ده. الطائفة الاولى تسعى الى ما تزعع انه ازالة الفتنة. وهم يقعون في الفتنة كالخوارج ومن سلك سبيلهم. الخوارج ما تحركوا الا نهيا عن المنكر وامر بالمعروف. اه - 00:46:26
والشيخ قال ابن تيمية اه بس هو جايها من ابن تيمية. اه سبحان الله الخوارج دولت طلعوا يقولوا ايه احنا عايزين نطالب بحكم

الشرع. احنا عايزين ننهي عن المنكر اللي عملوا عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - 00:46:46

خرجوا على سيدنا عثمان بزعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقتلوا عثمان بزعم ان هو اه بيفعل المنكرات ولا يصلح للخلافة
عثمان رضي الله عنه وارضاه لا يصلح للخلافة. شف الفتنة بقى وسفكوا الدم الحرام. سبحان الله - 00:47:06

فمسلا الذين يزعمون انهم خرجوا ي يريدون ازالة الفتنة وهم رأس الفتنة الذي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. حذر منه النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث بعس علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن - 00:47:26

بزهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها. قال فقسمها بين اربعة نفر. بين عبيدة بن بدر واقرع ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر ابن الطفيلي. فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء - 00:47:46

قال بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تؤمنونانا امين من في السماء. يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كث اللحية - 00:48:06

الرأس مشمر الازار. فقال يا رسول الله اتق الله. قال ويلك اولست احق اهل الارض ان اتقى الله. ده قايم بقى يأمر مين وينهى مين؟
النبي عليه الصلاة والسلام. مش هتشوف بس الخزان بيوصل لفين. والضلال. قال ويل - 00:48:26

اولست احق اهل الارض ان يتتقى الله؟ قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ قال قال لا لعله ان يكون
يصلبي. فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - 00:48:46

لم او مر ان انقب عن قلوب الناس. ولا اشق بطونهم. قال ثم نظر اليه وهو مقفن يعني وهو راجع. ادي له قفاه يعني. فقال شاور عليه
بقي وهو وهو راجع كده ضهره للنبي صلى الله عليه وسلم قال انه يخرج من ضئضي هذا. الضئضي اللي هو النسل. قوم يتلون كتاب
الله - 00:49:06

رطبا لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. واظنه قال لان ادركتهم لاقتلهم قتل سمودا وعاد. حديث
مروي في البخاري ومسلم. فليه فئة طلعت خرجوا قتلوا من لا يستحقوا القتل مسل عثمان رضي الله عنه وسفك الدم - 00:49:26
الماء الحرام ده دماء الصحابة رضوان الله عليهم وغير ذلك. زعموا انهم رايحين ايه؟ يأمرموا بالمعروف وينهوا عن المنكر وفرقه
اخري او طائفة اخري زعمت انها تتبع عن الفتنة بترك الواجب عليها. فتركوا هزا الواجب وصاروا كمن قال - 00:49:46

قال ائذن لي ولا تفتني. الناس اتحرك للعمل للدين. اتحرك لله عن المنكر. قال لا ان هزا الامر يوجب صداما ويوجب عداوة ويوجب
تحريشا بين المؤمنين فلن افعله. فهذا شبيه بقول الجد ابن قيس - 00:50:06

لما قيل له اخرج للقتال في سبيل الله في غزوة تبوك. قال يا محمد صلى الله عليه وسلم لقد علمت باني اشد الناس افتتانا النساء
وانني اخاف ان افتن بنات الااصراف. فنزل قول الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني - 00:50:26
قال الله عز وجل الا في الفتنة سقطوا. يا اخي او عى في يوم من الايام تكلف بعمل دعوي. او عى في يوم من الايام يعرض لك انك
تأمر مرة تانية على المنكر فتقول لأ - 00:50:46

انا هسكت عشان الفتنة واخاف دايما ليكون الاية دي متحققة فيك. الا في الفتنة سقطوا. انتبه! قال وزلك لانهم تركوا الواجب عليهم
بزعم انهم يخافون الفتنة ولا يريدونها. فكان تركهم لما يلزمهم هو الفتنة. وطائفة - 00:50:56

صفة ثلاثة هي التي امرت بالمعروف ونهت عن المنكر فكان امرها موافقا لشرع الله والتزاما بما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وما اجمع عليه اهل العلم ووصف هذا كله كان لابد لنا من علم صحيح وعمل صحيح ومارسة ومشاركة في الدعوة الى الله -
00:51:16

فانه مفتاح العلاج ان شاء الله. فلا يكفي ابدا ان يقف الانسان موقف المترفج ولا حتى المشجع في الدعوة الى الله متترفج اللي هو
واقف سلبي بعواطفه ومشاعره. ولا يشارك لا بيده ولا بنفسه ولا بما له ولا بوقته - 00:51:36
ده اللي بيترفج. طب المشجع مرحلة اعلى شوية من المترفج. هو بيشعج بيحب الباب ده وبيتعاطف معه. بس لم يقدم الواجب عليه
من الوقت والجهد والمال وتحمل الاخطار والتضحية في سبيل الدعوة الى الله عز وجل. ولا موقف الناقد الذي ليس له هم -

كن الا النقد. في واحد كده قاعد وضع نفسه في برج عاجي. يقيم الناس ويزييفهم ينتقصهم ويخرج عيوبهم لا هم له الا زلک. يا ابني
اتحرك للعمل للدين. انت عمال تهدم بس. ولا تجيد الا الهدم - 00:52:16

حق بغير حق. طب اتحرك لعمل الدين لا يفعل. وللاسف دي مدرسة كاملة لهزا الباب اللي هي مسألة الهدم والنقد
 مع الدعاة تحديدا. شاغل باله كله بالرد على الشيخ فلان. ورد على الداعية العلاني. وهكذا. طب انت بتقدم للناس ايه بقى ؟ في العلم
 والعمل اللي انت بتقدمه - 00:52:36

للناس متراجع جدا جدا في هزا الباب. ولا الناقد الذي ليس له هم الا النقد وليس غرضه النصح والارشاد والبيان ولكن غرض انتقاد
 الاخرين وذكر عيوبهم. ولن يجيء المسلمين الخير الا بالعلم والعمل والدعوة الى الله - 00:52:56

فيهذا يتحقق له ما وعد الله به من النصر والتمكين. ولهذا كانت هذه الورقات التي صيغت عباراتها باختصار. مع ذكر الدليل من الكتاب
 والسنة اجماعاً بكلام العلماء بغير استطراد او استقصاء ليكون بذلك كالمنهج لاخواننا الاحباء. المشاركون في الدعوة لنسير
 جميعا - 00:53:16

يعني على الصراط المستقيم. نسأل الله ان ينفعنا واخواننا المسلمين ويغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا انه هو التواب الرحيم -
00:53:36